

تقرير عن وضع اللوز لشهر سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٧ :

شحنات شهر سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٧ كانت ١٢١,٩ مليون رطل، وهذه تمثل حوالي ١٠٪ فوق معدل سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٦ التي كانت ١١٠ مليون رطل .

تحليل

منقولات من محصول سنة ٢٠٠٦	:	١٣٣,٩ مليون رطل
تقدير خطة محصول ٢٠٠٧	:	١٠٣,٣ بليون رطل
ناقص ٣٪ خسارة / إعفاءات	:	(٣٩,٩ مليون رطل)
مجموع العرض	:	١٠٤,٢ بليون رطل
ناقص الشحنات حتى الآن	:	(٢١٦,٦٨ مليون رطل)
ناقص تقدير الانجازات	:	(٢٠٠ مليون رطل)
تقدير المحصول الباقي	:	واحد (١) بليون رطل

إيرادات

إستلمت كاليفورنيا ٩٣,٦ مليون رطل من اللوز لغاية ٣٠ سبتمبر (أيلول) . وهذا يمثل ٤٦٪ زيادة من المحصول لنفس المدة من العام الماضي ، ولكن أحوال الحصاد كانت مختلفة هذا العام . والإيرادات القوية المبكرة ساعدت كاليفورنيا لشحن أكبر كمية من اللوز مبكراً للأسواق التي كانت خالية . وكان الحصاد مبكراً على غير عادة و قد تم قطف عدة أنواع من ألوز في وقت قصير .
وبالنظر إلى المعدل المتوي للإيرادات خلال شهر سبتمبر (أيلول) خلال السنوات السبع الماضية فاننا نقدر هذا المحصول بين ١,٣ و ١,٤ بليون رطل .

وسوف نحصل على تقدير أدق لحجم محصول ٢٠٠٧ في منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) عندما يعلن عن تقرير شحنات شهر نوفمبر (تشرين الثاني) .

الشحنات

كانت شحنات سبتمبر (أيلول) التي وصلت إلى ١٢١,٩ مليون رطل ، رقماً قياسياً وفاقت الرقم القديم الذي كان ١١٤ مليون رطل في سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٤ . كما وكانت ال ٢١٦,٦ مليون رطل التي شحنت خلال الشهرين الأولين من الموسم أيضاً رقماً قياسياً جديداً، (الرقم القياسي السابق ١٩٣ مليون رطل كان خلال أغسطس (آب) – سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٤) .

السوق المحلية

ضربت السوق المحلية في (الولايات المتحدة) رقماً قياسياً أيضاً . وصلت الشحنات المحلية إلى ٣٣,٩ مليون رطل ، وضربت الرقم القياسي السابق وكان ٣٢,٥٩ مليون رطل في شهر سبتمبر (أيلول) السابق . وهذا رقماً قياسياً حقق في ١٢ من ١٣ شهراً ماضياً للشحنات المحلية . هذا إحصاء مدهش .

الشحنات المصدرة

ضربت كاليفورنيا رقماً قياسياً للتصديرات هذا الشهر ، حيث وصلت الشحنات إلى ٨٨ مليون رطل وضربت الرقم القياسي السابق الذي كان ٨٥ مليون رطل في سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٢ . وهكذا نرى أن الشهرين الأولين من المحصول الجديد لعام ٢٠٠٧ وصل إلى أرقاماً قياسية .

وبالطبع ، فإن الشحنات المحلية والمصدرة المذكورة أعلاه تدل على الطلب العالمي القوي للوز كاليفورنيا .

الشحنات الإقليمية

فيما يلي إحصائيات شحنات الوز المقشور والغير مقشر التي شحنت إلى الأسواق الرئيسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بالرطل) :

أغسطس (آب) ٢٠٠٧ - سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٧	أغسطس (آب) ٢٠٠٦ - سبتمبر (أيلول) ٢٠٠٦	
مقشور / بالقشر	مقشور / بالقشر	
٨١,٠٠٠ / صفر	٢٢٠,٠٠٠ / صفر	الجزائر
٤٥٦,٥٠٠ / صفر	١٠٨,٠٠٠ / صفر	مصر
٦٨٥,٥٧٥ / ٨٠,٣٣٣	٣٢٥,٠٠٠ / ٩٣,٠٣٤	إسرائيل
١,٤٨٧,٧٢٥ / ٢٤٠,٥٨٢	٣٠٧,٩٥٠ / ١٨٨,١٣١	الأردن
٩٨,٩٥٦ / صفر	٩٧,٥٠٠ / ١٦,٢٠٠	الكويت
٥٠٦,٥٠٠ / صفر	لا توجد إحصائيات	لبنان
لا توجد إحصائيات	لا توجد إحصائيات	المغرب
٤٩٤,٥٠٠ / صفر	٦٢٨,٠٥٠ / ٣١,٦٢٧	السعودية
٨,١٩٠,٧٥٠ / ٨٩١,٣٥٧	٤,٤٠٧,٧٩١ / ٣٦١,٣٩١	الامارات العربية

ارتفعت الشحنات الاجماعية إلى الشرق الأوسط بنسبة ١١٠٪ فوق معدل نفس المدة من العام الماضي .

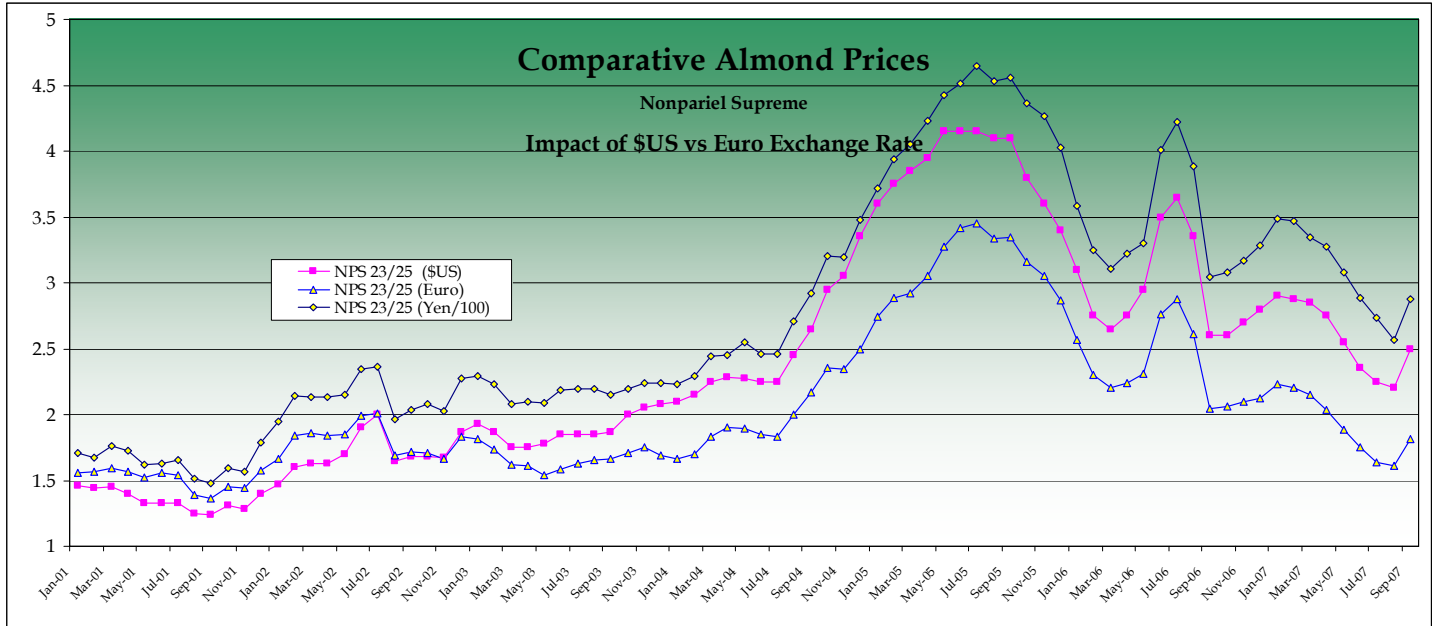
الأسعار

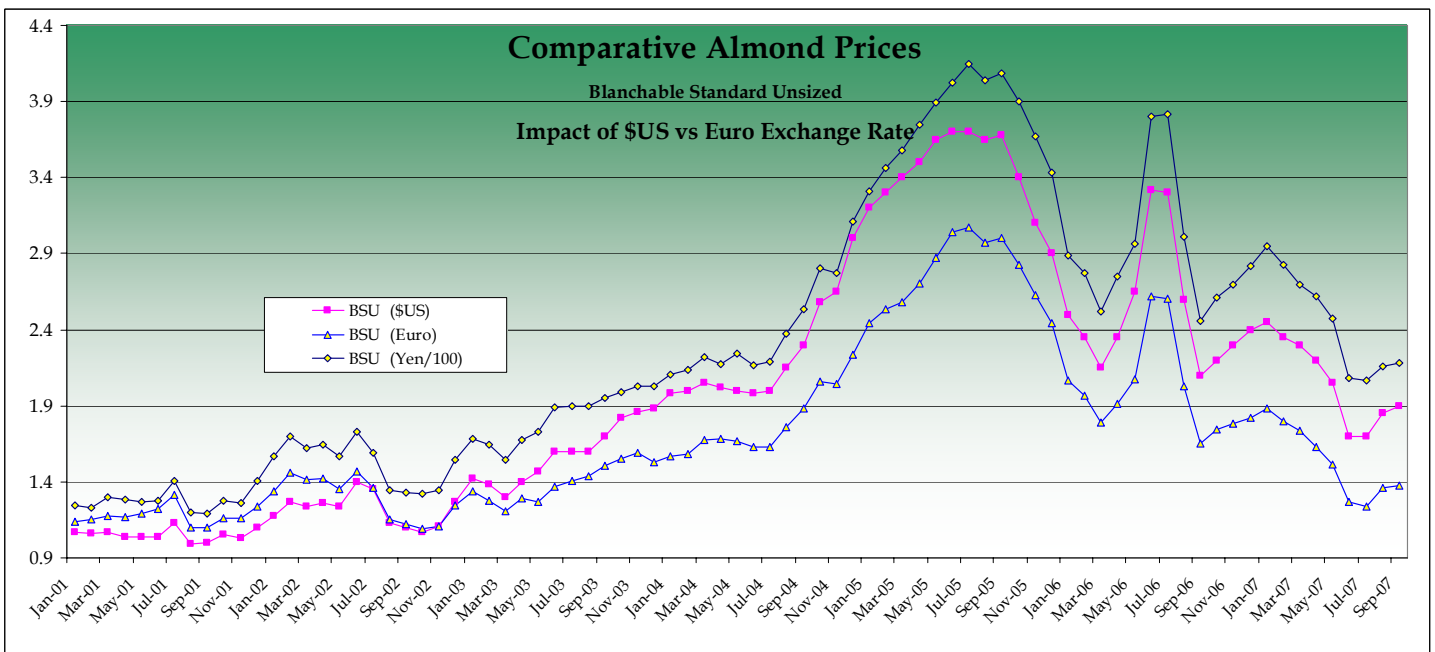
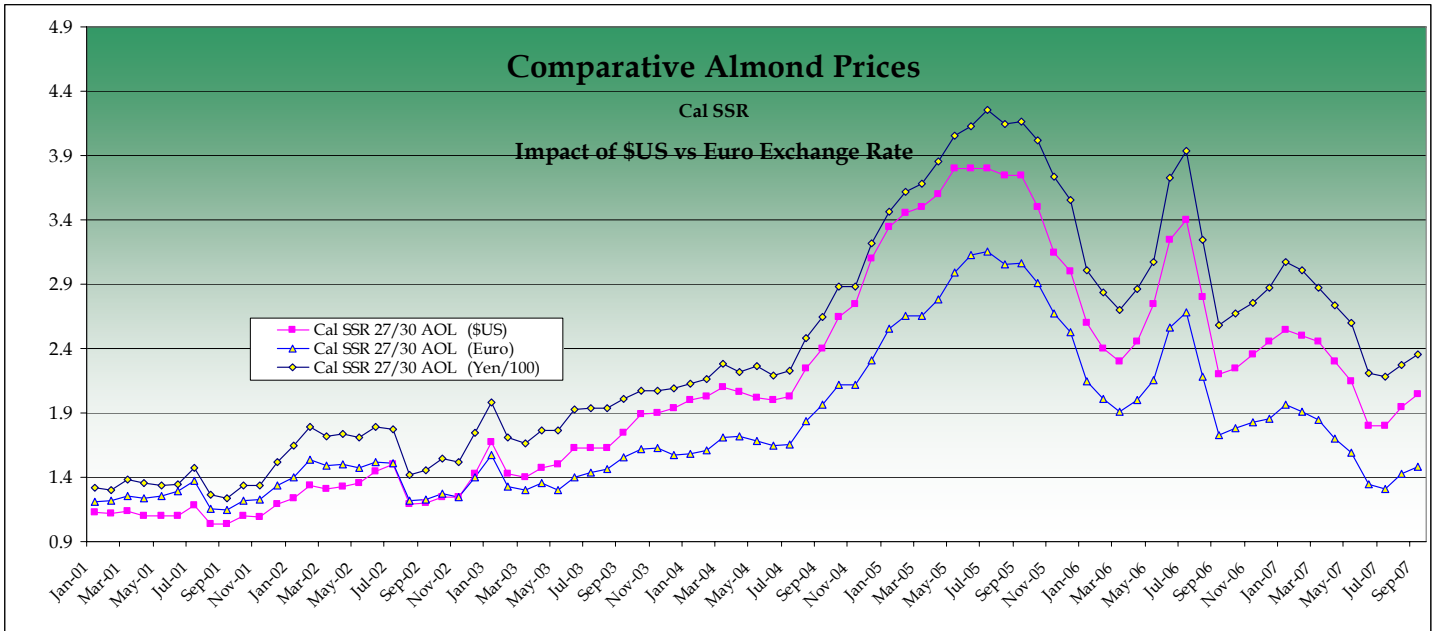
فعلياً، إن كل الأسواق العالمية يمكنها شراء اللوز بهذه الأسعار . وأكثر المقاومة الشرائية التي تواجهها كاليفورنيا هي مبنية على أساس رغبة تخفيض الأسعار لأنه من المنتظر أن يكون محصولاً " قياسياً " آخرأ . ولكن الرغبة والحقيقة سوف يختلفان بعد جرد الحساب . في أي مكان آخر يضيف المستوردون مواردهم ؟ أسعار البندق التركي أكثر من ٣,٤٠ دولار للرطل . وأسعار الجوز الكاليفورني أصبح لا يطال (LHP 40% \$3.85 ; LHP 20% \$3.65 ; والنصف الخفيف حوالي ٤,٠٠ دولارات للرطل) وكثير من المنشآت الأخرى ترفع أسعارها . والأسعار الرخيصة للجوز الهندي (من الهند) وغيرها في أوائل الموسم آخذة في الاختفاء . وأسعار البيكان (Pecan) أكثر من ٤ دولارات للرطل . وأسعار اللوز بمعدل ٢,٢٥ دولار للرطل ، هي أسعار منافسة وتظل أسعاراً مغرية .

بالنسبة إلى اللوز ، هكذا كانت السوق قبل شحنات سبتمبر (أيلول) القوية :
 الفريد الفائق ٢٢/٢٠ - (NPS 20/22) - غير موجود
 الفريد الفائق ٢٥/٢٣ - (NPS 23/25) - ٥٨٤٠ دولار / طن متري
 الفريد الفائق ٢٧/٢٥ - (NPS 25/27) - ٥٥١١ دولار / طن متري
 الفريد الفائق ٣٠/٢٧ - (NPS 27/30) - ٥٠٧٠ دولار / طن متري
 كارمل SSR ٣٢/٣٠ AOL - (Carmel SSR 30/32 AOL) - ٤٦٣٠ دولار / طن متري
 الفريد بالقشر - (Inshell Nonpareil) - ٣٧٥٠ دولار / طن متري
 كارمل بالقشر / مونترى - (Inshell Carmel / Monterey) - ٣١٠٠ دولار / طن متري
 بيرلس بالقشر - (Inshell Peerless) - ١٨٧٥ دولار / طن متري
 ميناء كاليفورنيا FAS - FAS California Port
 نوفمبر (تشرين الثاني) - ديسمبر (كانون الأول)

العملة

إنخفاض سعر الدولار يوم ٢٨ سبتمبر (أيلول) إلى أقصى مستوى ضد اليورو : واحد يورو = ١,٤٢٧ دولار وبعد ذلك ، إستعداد الدولار قوته بدرجة بسيطة ، ولكنه لا زال أكثر من ١,٤٠ دولار . وهذا له وقع أكيد على مبيعات اللوز إلى أوروبا (أكبر سوق تصدير لوز لكاليفورنيا) حيث أن قيمة التغيير تساعد المشتريين الأوروبيين في إستيعاب الارتفاع في الأسعار من المنبع (أنظر إلى الرسم البياني التالي) .





والتورط الأوسع هو خارج عالمنا الصغير وله معنى أكبر . وكلما إنخفض سعر الدولار والرجوع المرتقب مستمر في الولايات المتحدة ، يبدو أنه من غير المحتمل أن يتدخل الاحتياط الفدرالي لمساندة الدولار . والكثير من الاقتصاديين يعتقدون أنه لو اختار الفيدرالي بين حماية الدولار وتجنب الرجوع ، فانه سوف يتفادى الرجوع ويضحي بالدولار . وهذا سوف يخلق بليلة لدى الدول التي تمول حالياً ديننا ، ويطلب منهم شراء زيادة من السلع المدعومة بالدولار ، ولو أن الحقيقة تقول لهم بأن استثماراتهم أولاً: تنخفض على المستوى العالمي، وثانياً: إنخفاض في المحصول . وهذا ليس استثماراً مثيراً .

وموقف الدولار الأميركي يؤثر على العلاقات مع الصين . وحكومة الولايات المتحدة تحت الصينيين على تقوية الدولار الصيني (Yuan) برفع أسعار المنتجات الصينية في الولايات المتحدة . ومن ناحية أخرى فان الولايات المتحدة تقف جانباً وتشاهد الدولار يضعف وفي نفس الوقت تستمر في تشجيع الصينيين لشراء السندات الأميركية . وهل هذا يعني التلاعب في الكلام ؟ يجب أن نسأل "جورج بوش" و"هنري بولسن الأصغر" ، فالصينيون أذكى بكثير من أن يقعوا في هذا الفخ ، أليس كذلك ؟

وزراء مالية G 7 حتما سوف يناقشون الضعف العالمي للدولار الأميركي خلال إجتماعهم السنوي في واشنطن يوم ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) . وإذا كنت أنت من المقامرين، ضع إعتماذك على أن يكون الدولار الأميركي ضعيفاً خلال الأشهر المقبلة .

الختام

ومع أن الحجم هو ليس كل شيء ، فانك لن تعرف ذلك بالحديث مع بعض الناس في تجارة اللوز في كاليفورنيا . وتستمر الأحجام لتكون خيبة أمل على نطاق واسع وهي الحديث اليومي . وهناك بعض التقدم ولكن California/Butte/Padre SSR 27/30 AOLs تستمر في التحدي لتأتي ككارمل (Carmel) والفريد ٢٥/٢٣ AOL (Nonpareil 23/25 AOL) . ولا يظهر أن هناك بارقة أمل في المستقبل القريب . ومن المهم الملاحظة أن مشكلة الحجم لا تعني مشكلة في المحصول . قد تكون الأحجام صغيرة ولكن يمكن لهذا المحصول أن يصل أو حتى يتفوق على تقديرات CASS التي هي ١,٣٣ بليون رطل .

وكثير من مزارعي كاليفورنيا يتمسكون بمحصولهم حتى ترتفع الأسعار . واستراتيجية " التمسك لأسعار أعلى " نجحت في السنوات الماضية، ولكنها من المستبعد أنها ستنجح في هذا العام كاستراتيجية كاملة إلا إذا لم يصل المحصول إلى التقدير المطلوب . وإذا كنت تتمسك ب 18/20 or 20/22 فهذا شيء ولكن التمسك بأكثرية 32/34 AOS (أو أصغر) من اللوز يمكن ألا تكون فكرة مستحبة . وختاماً تكون النتيجة مسألة إدارة جرد و " القدرة على المثابرة " . أما الذين لديهم الأموال الكافية ومستعدون للبقاء حتى مدة التزهير فيما بين أشهر فبراير (شباط) ومارس (آذار)، فمن الممكن أن يعوضوا بأسعار أعلى ولو أن هذا يبدو أن يكون رأي الأقلية في كاليفورنيا في هذا الوقت . والكثيرون من الموضيين يرغبون في بيع محاصيل أكثر بالأسعار الموجودة إذا كان لديهم الدعم الكافي من قبل المزارع في هذا الشأن . ولكن الدعم غير موجود على نطاق واسع .

وعلى أساس هذه الأرقام للشحنات نتوقع أن يستمر مزارعو كاليفورنيا أن يكونوا محافظين في استراتيجية مبيعاتهم . ولا شك أنهم سوف يتسألون لماذا عليهم خفض الأسعار للمبيعات القادمة في حين أن الشحنات قوية خلال الشهرين الأوليين لهذا الموسم . أما المشترون ذات القدرة الشرائية فهم في أحسن حال من غيرهم ذات القدرة المحدودة . وعلى الذين يريدون المحصول وخصوصاً حجم AOL 27/30 من جميع الأصناف أن يتقدموا ويدفعوا الأسعار المطلوبة من كاليفورنيا . ويبدو أن السوق الحالية لن تضعف في المستقبل القريب .

وإذا لم تكن متأكداً في وسط هذه المعلومات تذكر قول فولتير " الشك غير مريح والتأكيد المبرم مضحك " .

مع أطيب التحيات

مأكولات ديركو